التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم المجلس 92 الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس ويرزقني واياكم علما نافعا وعملا صالحا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في رفع اعمالنا في كل يوم وفي كل وقت وحين وفي هذا الوقت بالذات - 00:00:16

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا فتحا يليق بادب مجالسته وان يرضى عنا وعنكم ويرزقني واياكم جنة العرفان مع زكره وكتابه سبحانه وتعالى كنا قد توقفنا في كتاب الوابل لابن القيم رحمة الله عليه - 00:00:34

اظن عند الفائدة الثامنة والثلاثون ويقول فيها ان في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء البتة الا ذكر الله سبحانه وتعالى فاذا صار الذكر شعار القلب بحيث يكون هو الذاكر بطريقه الاصالة واللسان تبع له - 00:01:01

يعني بيقول ان ان الاصل في الزكر الانسان يقول فلان انا زكرته امبارح بالليل سبحان الله قبل ما نام فبعت له رسالة على الواتس طيب يعني ايه كلمة زكرته يعني انت قلت بلسانك فلان - 00:01:24

ولا وقع في عقلك وقلبك تقول انا فلان انا ذكرته بالليل امبارح قبل ما انام يعني ايه؟ يعني وقع في القلب والعقل ثم عبرت عن هذا الذكر بايه؟ باتصال برسالة صح - 00:01:40

طب يعني ايه بقى زكر ربنا زكر ربنا اي ان الله سبحانه وتعالى اتى على قلبك وعلى بالك انك تقول الحمد لله الذي احيانا يعني يعني هذا المعنى معنى انك تشكر الله سبحانه وتعالى - 00:01:57

ان وهب لك عمرا جديدا وصحة وعفو وعافية انك محتاج انك تقول له الحمد لله فالمعنى ده لما وقع في قلبك عبرت عنه باللسان عبرت عنه باللسان. وابتداء يقع الامر في الجنان. اللي هو القلب - 00:02:14

ثم يعبر به الانسان باللسان لان عظمة الحياة في العافية وما اجمل ان يكون المرء سليم البدن تنهض جوارحه بوظائفها دون اعياء فالمسلم مع ما بينطلق ويستحضر هذا الامر يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد الي روحه وعافاني في جسدي - 00:02:37

واذن لي بذكره يا سلام العمر ربنا ملكك اياه ده انت محتاج انك تحمد ربنا عليه ينبغي انك تحسن استغلال النعمة ديت. لان دي فرصة اذا ربنا امتن على الناس - 00:03:07

بالشروق والغروب الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا دي حاجة كبيرة قوي يعني ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون واخدين بالهم خالص - 00:03:25

ان ديت محتاج ان الانسان ياخد باله منها ده كده احنا محتاجين نقف كتير عند قوله صلى الله عليه وسلم وازن لي بزكره ممكن لا يأزن لك انك تكون من الزاكرين - 00:03:45

اه ممكن ممكن ان ان لا يأزن لك انك تكون من ممن يشهد المجالس التي تحفها الملائكة ممكن لا يأذن لك انك تكون من اهل الستر ممكن لا يأذن لك - 00:03:59

ولا يأذن لك ان يجمل اعمالك بالقبول ممكن ممكن فعشان كده وازن لي بزكره والله انا محتاج اشكر ربنا انا ربنا فتح لي باب ان انا في حد بيزكرني كل مرة كل اسبوع. محتاج ان انا ازكر ربنا او اشكره على النعمة ديت ان في حاجة - 00:04:17
جماعة في ناس مش لاقيين حد يزكرها خالص احنا بس سرحانين احنا سرحانين سرحانين بايه ان منا ناس كتير بتصحى من النوم وهو لاقي نفسه في الجروب وفي مجموعات وبيئات صالحة - 00:04:45
والاخ فلان والاخ آآ سين وصاد ولام دول واحد بيزكرهم بصيام آآ في شعبان. واحد يزكرهم مصلى في البيت واحد بيذكرهم بالاستعداد والشوق لرمضان. واحد بيقول لهم يا جماعة ايه رأيكم لو نتعاون نعمل كزا واحد - 00:05:06
فهو ليل نهار داخل جروبات تلاقيه في جروب اسمه اخذها بركة وقاعد امال ايه؟ راجع سورة البقرة. وفي نفس الوقت في جروب تاني بيقول له كزا وفي جروب تالت بيقول له كزا - 00:05:27
اللي الجو اللي انت فيه ده في ناس برة خالص بس انت مش عايش معهم انت عامل زي ما يكون انت عايش في كهف ومش واخد بالك ان في ناس عايشة في حتة تانية خالص - 00:05:39
في ناس مش لاقية اللي انت بتقوله ده هو بيصحى من النوم وينام ما فيش حد خالص بيقول له الكلام من اللي انت بتقوله ده لا في اعلام ولا في تعليم ولا في خطب جمعة ولا في ما فيش - 00:05:54
فانت بس مش واخد بالك حاسس ايه ان كل العالم كده كل العالم عنده ناس صحبة صالحة وحد آآ بتبعت له الرسالة ويرد عليك وحد بتستشيره اخت بتساعدك آآ اخ بيساعدك آآ ممكن حد تستفتيه حد تستشيرو في امورك الخاصة في امور الاسرة امور البيت امور حتى المزاكرة - 00:06:07
يعني في كل حياتك تلاقي حد في ناس تانية يا جماعة مش لاقية حد لناس مش عايشة اللي انت بتعيشه ده انتم انتم بتصلوا الفجر كده تقعدوا مع بعض؟ اه يعني - 00:06:32
وانتم وده لقاء مرة في السنة يعني في ناس كانت بتحضر معنا في رمضان فبعد ما رمضان بينتهي ياه هتوحشونا وهنشوفكم تاني في رمضان وبتاع ففي حد بيقول له وليه هنوحشك وبتاع؟ طيب ما انت ليه نستنى لرمضان؟ ما احنا عندنا - 00:06:46
كل يوم او يوم ويوم المهم يعني كحد ادنى اسبوعيا في لقاء ياه على الفرح ان انك تشوفه في عينه وهو عرف ان اسبوعيا ان الناس دي بتتقابل نتقابل بقى اونلاين المقابلة الافتراضية او مقابلة على الارض وفي الواقع - 00:07:05
فهو مش قادر يصدق. ايه ده يعني احنا ممكن نظل مع بعض ومجتمعين طول السنة فبيقول له اه قال له انا مش مصدق. قال له مش مصدق ايه اه والله. عارفين مين بقى اللي عارف النعمة دي - 00:07:24
اللي اتاخدت منه ما كان في ناس كده يا جماعة في ناس كانت آآ عادي جدا عنده تحفيز قرآني يلاقيه تطوع يلاقي وايه بقى؟ ويلاقي لا الكمان والشباب يتحايلوا عليه يوم الاربع في زيارة مقابر - 00:07:41
اللي عاوز ييجي يا جماعة في يوم الخميس آآ يوم التصفية بنجمع ملابس وبننزل على الفقراء بيوم مش عارف ايه كزا بنعمل كزا اللي عاوز يشارك في المعلم فلان والمعلم فلان دول فجر يوم الاتنين والخميس بيسمعوا قرآن اللي عاوز يحفز من ايه؟ من بعد الصلاة للشروق - 00:07:58
وفي واحد يوم الجمعة بين المغرب والعشاء اه في لقاء للاخ فلان بيدي درس عن اه التوحيد وواحد بيدي عن اه سيرة النبي يوم كزا وفيه وفيه وفيه وفيه وفيه. فيه ناس كانت عايشة العيشة ديت - 00:08:17
ومرة واحدة صحيت من النوم يعني لم يقدر هذه النعمة حق قدرها هي موجودة هي مش هقول صرفت منه هي موجودة بس تبقى موجودة في الشارع اللي وراه بس هو مكسل - 00:08:32
يروح الشارع اللي وراه فسبحان الله عشان كده كتير من الناس يقول لي انا تائه وحاسس ان انا في الجروبات كتير وتايه على قد ان سؤال صحي بس على قد السؤال ده جميل - 00:08:48
كويس انك تكون غرقان في الجروبات دي كلها حتى لو فيه واحد بس انت مهتم به والباقي مش مهتم به ما فيش مشكلة في المجمل

اهم حاجة ما يشتتكش لكنك تتحاصر باعمال طاعة دي مهمة جدا يا جماعة. وده على فكرة فلسفة اهل الدنيا - 00:09:04
تمشي على طريق تركب الدائري كده مسلا هتلاقي الاعلانات ناقصة تتحط على العربية بتاعتك وانت ماشي كل بين اعلان واعلان عشر اعلانات بيحاصرك ليه؟ عشان ما يخلكش يعني تسرح سرحة - 00:09:22
الا في اللمعة حاططه لك قدام عينك عشان يبقى الشعار بتاعه مش هتقدر تغمض عينك المعنى ده مهم برضو انك تظل كده ايه متحاصر لكن آآ انك تكون داخل الجروبات قاعدة تزكرك بالدار الاخرة. وجروبات قاعدة تزكرك - 00:09:39
يعني حاجات تانية وحشة اه ما تحاصرش نفسك الا باهل الخير فالمعنى ده والله يا جماعة مهم انك وازن لي بزكره صلى الله عليه وسلم انك تستحضر ان الله سبحانه ازن لك انك تعطي كلمة في المسجد - 00:09:59
ازن لك انك آآ ان في ناس عندها استعداد تسمع منك اذن لك انك تيجي بعد الفجر آآ انك اصلا بتصلي الفجر وازن لك انك بعد ما بتقرأ الفجر تقول زكرين وتقول اي حاجة كده بسيطة. وازا لك انك تقرأ وردك. وازن لك انك تشارك وازن لك وازن لك - 00:10:18
كده دايما تقول له يا رب ائذن لي يا رب افتح لي يا رب ائذن لي اذن خاص وفتح خاص النبي اول ما بيصحى من النوم ويعني وظلمة الليل لا تزال مخيمة على كل شيء - 00:10:41
لكن انوار انوار الصبح خرجت منه وانارت قلبه فقال الحمد لله فليه لان نور قلبه شغال صلى الله عليه وسلم فاحنا محتاجين ان احنا نؤكد على المعاني ديت فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا - 00:11:00
ويعني ماشي وذوقنا هذا هذه الحلاوة فيقول ابن القيم ان في القلب خل وفاقه قل وثق يعني في فقر في القلب في عارفين كده التوب عما بيتخرم الهدوم اللبس كده اما ايه يبقى فيه كده ثقب - 00:11:23
فلازم السقب ده والقطع ده ان احنا محتاجينه ايه يتحط له ايه يتحط عليه آآ قطعة من القماش صح هذه القطعة اللي من القماش دي لازم تكون جيدة ولازم تكون من نفس الجنس - 00:11:45
فالفاقة اللي موجودة في القلب ديت والفقر اللي موجود والقطع ده والخلة ديت محتاجة ايه؟ محتاجة ازا صح التعبير خلة محتاج آآ صحبة كده تساعدك. صحبة معنوية وحسية ما بين جسدية صحبة بشر وما بين صحبة معاني - 00:12:08
فهزا القلب لا يسد خلته الا خلتك الا الصحبة الصالحة والا المعاني والاشياء التي تقع في القلب من ايه؟ من الصلاح محنة البشر زي ما كان بيقول الغزالي رحمة الله عليه انهم مكلفون بالارتقاء الى الملأ الاعلى على حين انهم خلقوا من حمأ مسموم - 00:12:33
بيقول المحنة الحقيقية للبشر ان هم مكلفون انك ترتقي الى الملأ الاعلى على حين انهم خلقوا من حمأ مسنون. فنسأل الله ان ينفعنا ويسددنا فبيقول ان في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء البتة الى ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:12:58
دايما بقى تحط قوس كده وتشوف ايه الرفة بقى اللي هتحطها ممكن تحط اه صحبة صالحة ممكن تحط معاني تحط ارتباط بالله سبحانه وتعالى قرآن اه صدقات نفقات ما خلاص ما هو السقب ده لن يسد - 00:13:20
الا بهذا. فاذا صار الذكر شعار القلب بحيس يكون هو الذاكر بطريق الاصالة واللسان تبع له تبع له. طبعا ليه انا بركز على ان انا كل شوية او اضغط في مفهوم الزكر واوسع فيه. لان الزكر ليس مجرد انك تقول بلسانك سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان - 00:13:40
لأ زكر الله اعمق من زلك بكسير اعمق من زلك بكسير فيقول فهذا هو الذكر الذي يسد الايه؟ الخلة. ويغني الفاقة. فيكون صاحبه غنيا بلا مال. عزيزا بلا عشيرة. مهيبا بلا سلطان - 00:14:00
فان كان غافلا عن ذكر الله فهو بضد زلك. فقير مع كثرة جدته. ذليل مع سلطان حقير مع كثرة عشيرته يقول الفائدة اللي بعد كده ان الزكر يجمع المتفرق ويفرق المستمع ويقرب البعيد ويبعد القريب - 00:14:17
هندخل بقى كده ايه؟ تهنا صح؟ بالكلام ده لا هو مش هيتوهك ان شاء الله. ابن القيم ده سبحان الله كلامه قيم كلامه قيم جدا اشوف بيقول ايه بقى بل فيجمع - 00:14:39
ما تفرق على العبد من قلبه وارادته وهمومه وعزومه والعذاب كل العذاب في تفرقا. تفرقاتها وتشتتها عليه والواحد سبحان الله يكون

في غاية الهم لغاية البعد والهموم عالية جدا عنده والكروب - 00:14:54
لكن سبحان الله مجرد ما يزكر الله سبحانه وتعالى يزكر الله يعني ايه؟ يصطحب الرحمات لله سبحانه وتعالى زي واحد يكون حاسس ان هو ابتلي بلاء لا يعدله شيء فربنا سبحانه وتعالى يطلعه على بلاء ينسيه بلاءه - 00:15:19
يعني مسلا واحد يكتشف ان عنده مسلا مرض ما ربنا يعافينا او بنته ما نجحتش او او فييجي ايه اللي يحصل؟ يغنوا بقى بينه وبين نفسه وقلقان ومتضايق وهموم والله بها عليم وتحاصره الكروب وحاسس ان هو - 00:15:42
قاعد يستنزف وفكره وقاعد يتشتت ويا ترى ايه اللي هيحصل وهو مش عارف ايه وكده وهو في الوقت ده كده بيفتح الفيس لقى خبر ادعوا لي يا جماعة انا عندي واحد اتنين تلاتة - 00:16:03
الدكاترة اكتشفوا ان انا عندي كزا وكزا ولازم يتم الاستئصال وللاسف الشديد انا عندي كزا فمش هينفع الاستئصال بسهولة فالدكتور بيقول ان في عملية ونسبة النجاح كزا وللاسف كمان ان العملية ديت غالية جدا ومش معي فلوسها - 00:16:17
فتروح قافلة الصفحة وتروح سجدة لله شكر وتقول له اشكرك واحمدك على الطافك ياه ده احنا قاعدين احنا متنغنغين انا متنغنغة سبحان الله احيانا ييسر الله لك وانت في طريقك - 00:16:32
يعني انسان يعني كانه كان مسحة اللطف على قلبك وتكون في غاية الهم ومتضايق جدا جدا جدا وبعدين وانت يا داخل المسجد الحرام عشان تدعو الله سبحانه وتعالى ازا وانت داخل تلاقي في وشك - 00:16:54
حد زي ماهر المعاقلي مسلا وبيبص لك ويبتسم ويروح هو اللي مسلم عليك يقول لك انا سبحان الله لما شفتك حبيتك في الله او ويبص لك كده ويقول لك ايه؟ ما لك كده متضايق؟ اضحك كده وابتسم. ان شاء الله هتقضى ولا هو انت عارف - 00:17:17
هو قال لك ليه كده ولا هو شفي عليك؟ سبحان الله فالجو ده لوحده ينسيك شفتم الهموم بتاعة جابر رضي الله عنه وهو راكب الجمل وماشي ومهموم بالزوجة الجديدة العروسة الجديدة واخواته تسع بنات - 00:17:38
والجمل اللي مش عاوز يمشي ويتحرك ويجي مرة واحدة جابر الهموم من المخلوقين صلى الله عليه وسلم يجي عليه كده ويجبر همه ويجبر قلبه. وبعدين يبدأ يقول له ايه يا جابر ما لك يا جابر؟ والله جميل شعور ما لك يا جابر ده - 00:17:53
ما لك يا محمد؟ ما لك يا ام معاذ؟ ما لك يا كزا؟ شعور جميل انك تلاقي حد يقول لك مالك؟ في ايه ومش بيقول لك ما لك من باب الدخول في الخصوصيات. لان في بعض الناس عندها هسهسة - 00:18:11
يقول لك هو ليه بيسألني السؤال ده وفي ناس فعلا بيبقى ده التطفل لكن في ناس فعلا عندها الرقي ان هو بيسألك فعلا لينتشيلك من همك في ناس بتكون بتفكر بالالية ديت - 00:18:26
الناس ديت سبحان الله بيكونوا مسحة من مساحات الايه؟ الجبر قدرها الله سبحانه وتعالى عليك وهذا من القدر الجميل انك تلاقي حد في حياتك يسبتك. انك تلاقي حد في حياتك - 00:18:40
يعني يكون هو لطف الله متجسدا في شخص ان يكون هو جبر الله متجسد في شيء محسوس. هؤلاء لو ظللت طول عمرك ساجدا تشكر ربك على انه سبب لك هذه الاسباب ما ايه - 00:18:57
يعني حققت شيئا من شكر نعمته عليك في ناس استعملهم الله سبحانه وتعالى لهذا الباب انهم مسبتون لغيرهم وهؤلاء بالمناسبة لا يقعوا ابدا ولا يموتوا الا وهم واقفون واقفون يعني الوقف المعنوي - 00:19:20
الناس دي بتموت زي ما اهل الاحسان كده يقول لك المحسن لا يقع. وان وقع وجد متكئا. وجد عصاية يسند عليها. المحسن ما ينفعش يقع ليه؟ لان هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:19:45
هو انت فاكر انك هتحسن يا جماعة يا جماعة اللي بيشتغل في مؤسسة محترمة ومؤسسة فيها جودة بيحاسبك على الدوام الاضافي بيحاسبك على التاتشات الجديدة بتاعتك بيحاسبك على الجودة ويحاسبك على شغلك النضيف اللي هو اسمه الاحسان يعني - 00:20:00
بقى رب العالمين لا يحاسبك على احسانك مش هيحاسبك على دقيقة مش هيحاسبك على جهد من وقت ومال وتفكير وتحضير

واجهاء لا لا ده انت مجرد ما يقع في قلبك المعنى ده تبقى انت انت بتهزر - 00:20:23
انت بتهزر سبحان الله! انت ممكن تبقى بتحسن في عملية عادية جدا في عملية اصلاح زات باين وتتصل بواحد واتنين تقول له انا رايح النهاردة في مشكلة كده اسرية وهم مختلفين على كزا فقلت استأنس بكلام حضرتك انت ايه رأيك في كزا وكزا وكزا وكزا هو انت يجي لك شعور كده بينك وبين نفسك انا قاعد اما اضيع وقتي واضيع همي - 00:20:43
وفلوس واتصل اما اروح اعديهم كده على طول مباشرة وتفاجئ انك بتقول لأ من باب ان انا يعني ربنا يعيني وان انا اوفق في الكلام يعني. وبرضو اكون بزلت ما علي ولا علي - 00:21:06
فيا سبحان الله في ناس وهي بتعمل كده تتزكر ان الله سبحانه وتعالى لن يردني يا جماعة ربنا وعد ان المحسن مش هيضيع يا جماعة ده وعد من ربنا فانت متخيل انك ممكن تبقى محسن وتضيع - 00:21:24
لا ده ده سوء زن بالله سبحانه وتعالى. مش هتضيع اجرك مش ضايع وده يا جماعة اللي اتكأ عليه يوسف يوسف كان اللي بيشجعه ايه ومدي له الطمأنينة العالية ايه - 00:21:41
هو المعنى دوت ان سيدنا يوسف واضح جدا وعارف قوي ان حياته لأ هتكمل صح وحياته هتكون جميلة ليه لان قال لهم قد من الله علينا انه ده القانون بقى اللي خلى يوسف يعني - 00:21:57
يسير على بساط الشوق قال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الصابرين اجر المتقين. صح قال لهم اجر المحسنين فربنا مش هيضيع اجرك لو انت محسن محسن في - 00:22:15
علاقتك مع الله مع الخالق واي انسان احسن في مع خالقه فيكون هذا الاحسان ان كان احسانا حقيقي له مردود على المخلوق ولزلك اي واحد ظاهرا محسن في علاقته مع الله مسيء - 00:22:37
لعلاقته مع المخلوقين ففي احسانه مع الله دخن يعني فيه مشكلة يعني واحدة تلاقيها محفظة قرآن او معلمة علم شرعي ويعني سبحان الله تنفر منها النفوس نفرة. اعرف ان في مشكلة حقيقة - 00:22:58
في احسانها مع الله ودي لازم تراجع نيتها ولازم تراجع اعمالها مع الله. لازم. والا نخشى عليها. ليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل على امرأة بتصلي وتصوم وتسيء الى جيرانها. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:14
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه على المرأة ديت اللي هي يعني قاعدة امال تصوم وتصلي لكن تسيء تسيء الى الايه الى جيرانها النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه بقى؟ هي في النار. ياه - 00:23:35
طب يا رسول الله يعني الناس دي الست ديت ما ما صلت وصامت وعملت شغل يعني بعد في رواية وذكر لهم من كسرة صلاتهم وصدقتها وصيامها شفتم الكلام يعني ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم كسرة صلاتها - 00:23:50
وكسرة صداقتها وكسرة الصيام غير انها امسك قلبك بقى بعد كلمة غير انها دي بتعمل ايه؟ تؤذي جيرانها بلسانها لسانها يعني حبتين طويل قال هي في النار لا حول ولا قوة الا بالله. امال بقى يا جماعة لو كانت بتأزي طلبة العلم - 00:24:13
واعداد تجيب سيرة فلان وعلان ومش عارف ايه والكلام ده وباكتب فيه مقال دلوقتي. خلاص الحمد لله وصلت فيه سبع صفحات. اخلصه بس كده اجيبه كتيب كده واصدره هتك الاعراض لاخوة الرياض - 00:24:38
مسلا حاجة زي كده يعني وقاعدين يتفننوا في حاجات آآ وسبحان الله اللي بتأزي والدتها اللي بتأزي والدها غير انها تؤزي جيرانه بلسانه. قال هي في النار قالوا يا رسول الله - 00:24:53
فان فلانة وذكر واحدة تانية بقى من قلة صيامها. يعني اخت يعني اتنين وخميس يوم في شعبان دي ده بالعافية بتجيبها وصلاتها وبرضو في الصلاة بالعافية بتصلي الفروض يعني والنوافل ديت يا دوب حاجات خفيفة خالص - 00:25:12
وانها تصدق بالاسوار من الاقض يعني حتى الصدقة بتاعتها حاجة خفيفة خالص ولا تؤذي بلسانها جيرانا لكن هي ما شاء الله يا رسول الله الاخت ديت ما بتجيش خالص ناحية الايه؟ الايزاء - 00:25:29
في رواية فلانة الاولى دي قالوا عنها انها كانت تقوم الليل تتنفل في الليل سبحان الله! وتفعل وتفعل وتفعل التانية ديت بتقتصر على

الفريضة عكس الاولى خالص وبتتصدقي باثوار يعني قطع من اللبن المجفف يعني - 00:25:46
وما بتأزيش حد ببركة احسانها للجيران ايه اللي حصل انطلقت الى الجنان. سبحان الله! لزلك التحزير من الوقوع فيما يأكل الطاعات ايه اللي بيأكل الطاعات بقى الايزاء للمخلوق وعدم الاحسان له - 00:26:06
كده موضوع الاحسان ده ضروري يقول والحياة كل الحياة. عشان كده يا جماعة لا تركنوا الى اعمالكم شوفي نفسك كده وما شاء الله عليك منتقبة ولسه خاتمة ومعي اجازتين واخدة اجازة في في الشمائل. وواخدة اجازة في ايه؟ في ورش لسه وخداها - 00:26:29
وعاملة وعاملة كل ده الله اكبر جميل ورائع وضروري ان احنا نكمل فيه ونشكر الله سبحانه وتعالى. بس اوعي تكوني شايفة ان انت كده ايه عديتي والناس كلها واقفة مش عارفة تعدي - 00:26:55
وحاسة انك لما خدتي الاجازة وارتقيتي الحاجات ديت وخلصتي دورتين في علم التوحيد وخلصتي مش عارف صناعة المحاور ومحاور الصناعة ومش عارف تاجر كرامة وكرامة التاج وخلصت كل البرامج اللي نفسك فيها - 00:27:10
اوعي تكوني فاكرة ان الحاجات دي كده ان كده خدتي صك بالامان انك من جوة انت في الجنة فخطر الشعور الامن ده. ان انا في الجنة خلاص. لان الشعور في الجنة ده - 00:27:26
بيعمل لك مشكلتين. المشكلة الاولانية الكبر الخفي. وانت مش واخد بالك انك ايه شايف بقى ان الناس كلها الناس كلها مساكين. احنا وصلنا انتم فين؟ احنا وصلنا خلاص بقينا في احنا بقينا في الساحل. انتم لسة لسة ما طلعتوش! ياه! احنا خلاص وصلنا - 00:27:39
يا جماعة نحن في الجنة نتقلب في نعيمه الا لحقتم بنا ده شعور بيكون خفي موجود والحاجة التانية الامان الامان في العمل بقى قمت الليل امبارح؟ لا والله انا بدي دروس بس. انا بتكلم في قيام الليل بس - 00:27:56
ليه؟ ما اصل انا ما انت عارف بقى حضرتك احنا وصلنا. انا بدي الدرس بتاع قيام الليل ده. وانا اصلا في الفردوس الاعلى فبقول للناس اللي في الدنيا تحت اللي لسة ما ما طلعوش لنا. يلا يا جماعة قيموا الليل اهند جو لنا - 00:28:16
فمعه كارنيه اسمه كارنيه ناجي عارفينه؟ كارنيه ناجي ده كأنه بيطلع كده في نقابة بتطلع كارنيه اسمه كارنيه ناجي. ناجي من النار في ناس عايشة في الوهم ده معها الكارنيه ده - 00:28:32
فعايشة في الارض بتبص على الخلق ان هم معهم هي معها الكارنيه وكل البشر مش معهم الكارنيه فبتدي دروس من الباب دوت تتكلم بقى في كل حاجة من من الطريقة ديت - 00:28:44
فتيجي وردها قليل حتى هي ما بتحضرش دروس خلاص دروس ايه انا بقول لحضرتك انا بقيت بشرح الوسطية فبيت بدي دروس حضرتك انا لي تعليقات على الترمزي اروح انا احضر درس بيزكرني يعني بموعزة كده خفيفة. انا ما احبش الوعظ بقى والكلام اللي هو العام ده. العام ده للعوام اللي هم من العمى. سموا عوام عشان هم ايه - 00:28:58
جهال عندهم غفلة لكن آآ ام كزا مش عاوز اقول ايام حاجة لا تطلع في حد اسمها كده يعني دي خلاص انا معي كارنيه ناجية ده انا انا اصلا بطلع الكارنيهات. انا عندي مكنة بتطلع الكارنيهات. يعني ممكن اطلع كارنيه ان دي ناجية ودي مش ناجية - 00:29:22
طبعا كل الكلام ده باللسان اللي ايه؟ الحال كده فبيبان بقى يا جماعة بيبان في المردود. يعني في واحدة بتسألني مرة سؤال كده فانا قلتها مباشرة كده حضرتك بتحتاري لمين دروس؟ قالت والله انا مش فاضية - 00:29:41
انت حضرتك مش فاضية تحضري دروس لحد؟ قالت لي لأ ده لو بتدي سبع دروس في الاسبوع قالت لي اه ما شاء الله عليك. سبع دروس لقاءات انت بتدي ومش فاضية - 00:30:00
تاخدي قالت لي انا الحمد لله بسمع بعض الدروس اللي بتساعدني في العطاء اه يعني انت عندك مسلا اه شرح سورة الحجرات اروح اسمع ايه؟ تلاتة اربعة بيتكلموا في الحديدة. هو ده اسمه فكرة ان حضرتك بتحضري الدرس - 00:30:15
انت على خطر كبير وان زين لك من حولك اللي انت على خير وارجو ان اكون انا المخطئ. اتمنى اكون انا المخطئ بس اخشى ان احنا نفهم الكلام ده واحنا داخلين في قبرنا - 00:30:30
ربنا يسترنا واياكم فالحياة كل الحياة والنعيم في اجتماع القلب والهم والعزم والارادة. طبعا ما حدش يفهم من كلامي اللي انا بقول لا

تعطوا ولا آآ لا انا ما قلتش كده خالص - 00:30:48
بقوا يشتغلوا وودوا بالعكس انتم على خير كبير انكم يكون لكم دور لكن هزا الدور دور العطاء يا جماعة ما يزدش ما يزدش العطاء اللي هو خاصة العطاء اللي فيه نفس الشهرة - 00:31:02
انا عاملة جروب وعاملة كزا وعندي خمس ست تمن تسعتاشر ستميت الف واحدة فيه وكلهم بصوا يا جماعة اي عطاء في بروباجاندا مفترض ما يزدش عن خمسة وعشرين في المية من عطاءاتك - 00:31:16
دي كده قاعدة كده تزكوية يعني حاجة كده من باب الضبط العطاء اللي فيه البروباجاندا خليه يقل بقى كاميرات ولايكات وبتاع وفعلا مبسوطين جدا بحضرتك وحضرتك والكلام ده خليه ما يزيدش عن خمسة وعشرين في المية - 00:31:32
طيب وباقي العطاءات خليك موجود بس خفي. ما تحطش الكاميرا عليك. لان الاخلاص صعب ييجي بلاش كلمة صعب بيكون في تحديات والكاميرا مفتوحة الاخلاص بيكون فيه تحديات والكاميرا مفتوحة فحاول يعني تخليك عادي كده انسان عادي يعني - 00:31:51
العزاب كل العزاب في تفرقها وتشتتها عشان انا متشتتش اوازن يعني لازم يكون في توازن بقى. طب التوازن ده ايه والله مهما كنت شيخ لازم يبقى لك شيخ مهما كنت شيخة بتقرأي على مين - 00:32:14
ويا جماعة في قراءة للقراءات وفي قراءة لمراجعة الورد عادي انت حضرتك لازم تراجعي على حد يعني. لا اصل انا مش لاقية حد يملى العين ينفع انا يعني احلي اذنه ان يسمع صوتي - 00:32:32
مش لاقي حد كده يعني ان انا امتع ودنه انه يسمع صوتي لما تيجي على نفسك وتلاقي ان شاء الله هتلاقي معلش هتلاقي تعالي على نفسك كده وخلي حد ايه - 00:32:49
يقولوا ان الزكر ده يفرق ما اجتمع عليه من الهموم والغموم والاحزان والحسرات على فوت حظوظه ومطالبه. ويفرق ايضا ما اجتمع عليهم من ذنوبه وخطاياه واوزانه حتى تتساقط عنه وتتلاشى وتضمحل - 00:33:01
ويفرق ايضا ما اجتمع على حربه من جند الشيطان. فان ابليس لا يزال يبعث له سرية بعد سرية. شف ابن القيم ده ابن هيبدأ يا جماعة تخصصه طبيب قلب بيقول ايه - 00:33:21
نقول فان ابليس لا يزال يبعث له سرية بعد سرية ابليس يا جماعة كل شوية بيبعت لك ايه مجموعة كده ومش بيبعت لك واحد بيبعت لك جيش سرية بعد سرية - 00:33:36
وكان زمان من عشر سنين كده كان يبعت لك السارية ديت في صورة ايه؟ في صورة طلعة شاب ياخدك مشوار مش عارف ايه تسمع اه منازرة على تسمع واحد قاعد يتقيأ في الاعلام - 00:33:51
ويقول يعني ويرمي القمامة بتاعته لعلي يجد عقلك مكان يقبل القمامة ديت النهاردة بقى زي مواقع التواصل قربت الخير برضه هي حصلت بالشر فبدأ يبعت ليبقى قاعد كده في امان الله تلاقي فيه رابط جاي لك - 00:34:09
يقول لك هاي بنا نفسق ساعة مش نؤمن ساعة بقى. ايه رأيك يلا يبعت لك رابط كده لماذا النبي فعل كذا شبهة تعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ويحك انك ان تفتحه تلج - 00:34:35
ما تفتحوش يا عم حد من الافاضل كده كل شوية يبعت لي رابط عن حد شيعي ويقول مشكلة كده شبهة يقول لي ايه الرد على ده اول مرة وتاني مرة كنت ارد. تالت مرة قلت له ايه؟ هو حضرتك بتجيب الكلام ده منين - 00:34:52
الاصل انا في جروب كده في بعض الشيعة كل شوية بيبعت الحاجات ديت فانا اقول له هو انت سايب نفسك ليه القصة ديت؟ اه والله بقى يعني آآ فر اخرج منه - 00:35:09
بدل ما انت تخرج منا نسأل الله السلامة ابن القيم بيقول لك ان ابليس لا يزال يبعث له سرية بعد سرية. يا جماعة لازم تحترم لحظات ضعفك انت مش التنين المجنح انت مش ليفل الوحش. ولو كنت ليفل الوحش لازم تحترم لحزات ضعفك. لان الوحش برضه في وقت هو بيضعف - 00:35:25

لازم انت عارف تبقى في ضعف في حاجات كتير فيها ضعف فاما تلاقي في حاجات كده معينة وشبهات وبتاع بيقولوا النهاردة ان فيه منازرة هل الاسلام اه هل اه مش عارف الحاجة نوال دي حجة - 00:35:49

ولا كثرة هل مش عارف ايه وهل ايه وهل ايه وتدنك انت بقى تروح تشوف يمكن الواحد يلاقي يمكن يلاقيها فعلا حجت ويمكن هي تطلع ويمكن ويطلع سبحان الله - 00:36:10

هو لسه في الحاجات دي فيه شك يا جماعة؟ هو لسه انت شاكك ان الشمس بتطلع من من الشروق نسأل الله العفو والعافية ربنا يفهمنا ويعلمنا. فيجي يدخل المناظرات دي ايه اللي يحصل له بقى - 00:36:27

ايه اللي ممكن يحصل له يقع على طول يطلع من الكلام ده يقول لك ايه تصدق ده طلعت اخت لا طلعت كزا فهو ممكن يوصلك ان دي اشرف زي ما البعض بيتكلم النهاردة على هؤلاء المجرمين المرتدين والعياذ بالله. اللي اتكلم عنهم - 00:36:42

هم كأن دول حجاج وان دول اطهار وان دول الدعاة وان دول الصالحين وان دول كزا. فيطلع يقول لك ايه انا فعلا صدقت ان هي حجة وان هي داعية وان هي منفقة والكلام دا - 00:37:02

زي ما فيه ناس يا جماعة فيه ناس كتبت رواية تدافع عن ابليس ان ابليس اتزلم في حد بيقول ان معلمتها قالت لها لازم تتفرجي عشان تعرفي تردي ربنا يرزقك من يبصرك - 00:37:12

لا من يورطك فان ابليس لا يزال يبعث له سرية بعد سرية وكلما كان اقوى طلبا لله واشد تعلقا به وارادة له كانت السرية اكثف واكثر واعظم شوكة بحسب ما عند العبد من مواد الخير والارادة - 00:37:32

ولا سبيل الى تفريق هذا الجمع الا بدوام الذكر. يعني خلاصة الكلام ده ايه؟ ان القلب متشتت وان الدنيا فيها متاهات والكلام ده كله فانت خلي بالك من ان الزكر يجمع لك التشتت ده. فيه حد بيقول ان عقده محاكمة لابليس واعطوه براءة في الغرب. لأ وعندنا في الشرق يعني - 00:37:52

في واحد مشهور جدا اعمى الله بصيرته وبصره عمل رواية فيها الكلام ده واما تقريبه للبعيد فانه يقرب اليه الاخرة التي يبعدها منه الشيطان والامل قاعد ان يقول لك ايه؟ ان الزكر بيقرب البعيد. ايه هو البعيد؟ الاخرة بعيدة صح - 00:38:14

كزمن بالنسبة لك دلوقتي هو يقربها لك يخليها حاضرة دايما. فلا يزال يلهج بالذكر حتى كأنه قد دخلها وحضرها فحينئذ تصغر في عينه الدنيا وتعظم في قلبه الاخرة النجوم بتكون موجودة يا جماعة النجوم دلوقتي موجودة في اماكنها اللي كنا كنا شايفينها من تلات ساعات. النجوم لسة موجودة ولا مشيت - 00:38:34

يعني النجوم يا جماعة موجودة في السما هي كانت من تلات ساعات موجودة. هي لسة موجودة ولا مشيت خلاص؟ موجودة جميل جدا طب ايه اللي مش مخلينا نشوفها دلوقتي طب ما احنا كنا من تلات اربع ساعات شايفينها ايه اللي مش مخلينا شايفينها دلوقتي - 00:39:02

ها الشمس جميل شمس ازا طلع شمس الزكر في قلبك انطفأ واختفى نور النجوم كلها ضوء الشمس يا جماعة اما بيزهر كل حاجة بتطفيها فانت سبحان الله ميزة الزكر ده بيبقى عامل زي الشمس. يروح منور كله يطفي - 00:39:24

هي موجودة بس مطفية موجود التعلق المحرم بالذنب اياه موجود. زي النجم ما هو موجود وموجود الزنوب اللي اياها وكله موجود. والامور الارضية والطموحات والامل الدنيوي كل القصص دي موجودة زي النجوم - 00:39:47

لكن اتت شمس الاستقامة شمس الايه؟ الهم. ايه اللي حصل خلاص الدنيا اختفت بس هي موجودة. طب ليه انا بقول ان هي موجودة؟ عشان تبقى واخد بالك لو الشمس دي ضعفت - 00:40:07

هتطلع لك تاني الوحوش يقول لك انا سايب الزنب ده سبحان الله من عشر سنين مش عارف ليه طالع لي مرة واحدة كده فتقول له ايه تقول له اصل انت سبحان الله ده كان الزنب مشي - 00:40:21

واقول له لأ الذنب ما يمشيش هو انت تبت اه بس هو موجود مرمي فلو ضعفت هترجع وبضرب مسل دايما بالطيارة انت النهاردة بتقلع من مطار القاهرة. حوالين القاهرة كده الابراج بتاعتها والعماير دي - 00:40:33

تلاقيها كبيرة وانت لسة راكب الطيارة. صح؟ تلاقي كده العماير تبص كده من شباك الطيارة عمارة لسه عشر تدوار انت شايفها كبيرة. تصدق الطيارة تقلع انطلق فوق فوق. العمارة دي بتبقى ايه؟ صغيرة صغيرة صغيرة. ولو انت بتسافر بالليل هتلاقيها بقت عاملة زي اللمبة كده. بعد كده تختفي تماما - 00:40:54

طب هي موجودة العمارة دي موجودة ولا اختفت ما عدت زالت ما زالت موجودة لسه موجودة وسطينا ما فيش طب انت اما تبدأ بقى تنزل تاني تهبط تهبط تهبط تهبط تهبط تهبط تهبط ترجع للارض الحاجات دي ابتدت تكبر تكبر تكبر تكبر تكبر واحد كان متعلق - 00:41:14

بمي واتعلق جدا بها وكان بقى قلبه في توهان في الحتة ديت فكانت مي دي عنده عاملة يعني آآ زي البرج اللي مش عارف يشوف حاجة تانية خالص فركب بقى طائرة الايمان دي - 00:41:37

طريقة الاستقامة والانطلاق الرمضاني والشعباني وبدأ يطلع يطلع يطلع اختفت مي من على الوجود واحد يقول له ايه؟ عامل ايه؟ وهو فوق بقى خالص. واحد يقول له ايه؟ ايه الاخبار يا ابني تبت؟ قال له تبت يا عم. خلاص انتسى بقى وعد في ميت بقى خلاص. باقول لك انا - 00:41:56

ده انا فوق السحاب انا مش يعني الطيارات اصلا بتطير فوق السحاب. احنا بقينا فوق السحاب فتبص من الطيارة ما تلاقيش الا ايه؟ الجو الجميل بتاع السحاب واللون الابيض الجميل ده - 00:42:14

فيجي مرة واحدة بقى راجع تاني بقى واحدة عمال يهبط يهبط يا ابني انت انت بتنزل ولا ايه اه انا نازل ينزل ينزل ينزل ينزل ينزل ينزل ينزل ينزل الله هي دي مي - 00:42:28

ولا مش هي تصدق هي لا هي هي هي اه هي وترجع تاني كبيرة ضخمة جدا. ايه اللي رجعها اللي رجعها يا جماعة هو الحتة ديت اما هو نزل ربنا يهدينا ويجعلنا ان احنا ايه نسافر ونسيب ايه كل الميت - 00:42:41

الواحد يعيش كده مع نفسه في حياته انك طول ما انت بترتقي وبترتفع الحاجات دي بتطفي انا جاي انا اعرف واحد يقول لي والله انا سبت كل حاجة بس سبحان الله لما بسرح يا محمد بحس ان الحاجة دي لسه لسه قدامي ما سبتهاش - 00:43:03

هو كان ده الفكر. هو ابن القيم بيقول لك بقى الزكر ده بيصغر كل حاجة في عينك. الزكر ده هو الشمس اللي صغرت عنك نور النجوم. يعني بتاعة النجم لسة موجودة الى الان صح؟ اضاءة النجم - 00:43:23

اللي هو منور بالليل ده لسه موجود الاضاءة دي بس اطفت خلاص واقول لك خلاص يا جماعة الشمس جت فلازم شمس الازكار وشمس الارتباط بالقهار سبحانه وتعالى تشرق في قلبك. فاذا اشرقت - 00:43:37

ضربت كل الزلمات اللي كانت في قلبك. خلاص كله يمشي بقى غروب ذنب الحسد يمشي. ذنب العدد التسخط يمشي عدم الرضا كل الضيق الصدر كله كله يغرب يغرب ليه؟ لان شمس الاستقامة اتت - 00:43:52

ويبعد القريب اليه وهي الدنيا التي هي ادنى اليه من الاخرة فان الاخرة متى قربت من قلبه بعدت عنه الدنيا كلما قرب من هذه مرحلة بعد عن هذه مرحلة انا واحد واحد طالع من القاهرة للاسكندرية. كل اما بيبعد عن القاهرة كيلو بيقرب من الاسكندرية ولا ما بيقربش - 00:44:11

كلما ابتعد عن القاهرة كيلو عشرين كيلو كلما اقترب من الاسكندرية كيلو عشرين كيلو. وكلما انت برضو ابتعدت عن الدنيا قربت من نبخها طيب والابتعاد عن الدنيا انا هبتعد عن الدنيا ازاي وانا اصلا في الدنيا - 00:44:34

طب ما انا في الدنيا هبتعد اروح فين يعني ما هو فيه حتة جنب الدنيا والاخرة من مراد طبعا العمل انك تطبق عادي مشغول جدا ليل نهار ما انت هتنشغل في الدنيا وعادي جدا محتك بحياتك وعندك مهنتك وعندك اكل عيشك والحياة محتك بها والاشتباك مع الناس. لكن - 00:44:49

هيهات هيهات من يشتبك بجسده وقلبه مرتحل كلما قرب من هذه مرحلة بعد من هذه مرحلة ولا سبيل الى هذا الا بدوام الذكر واللهم استعان القاطرة اللي بعد كده يقول ان الذكر ينبه القلب من نومه - 00:45:07

ويوقظه من سنته يعني تلاقي ان في قلب نايم فايه اللي بيوقزه ويوقظه من سنته والقلب اذا كان نائما فاتته الارباح والمتاجر يا ابني كنت فين امبارح الساعة واحدة بالليل - 00:45:25

والله كت رايح علينا والله يهديك شفت الراجل اللي كان بيبيع الدهب ده الساعة واحدة بالليل هو كان فيه حد بيبيع دهب؟ اه يا عم كان فيه واحد كده ماشي بدهب وبيبيع الدهب ما فيش يعني بيقول لك الكيلو دهب كان بيبيعه بعشرة - 00:45:40

جنيه وبتهزر اه الله المستعان بقى ما انت كنت نايم فاتك الارباح ووقت السحر الله سبحانه وتعالى يتنزل نزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ويقول هل من تائب فاتك؟ فاتك الارباح - 00:45:54

وكان الغالب عليه الخسران فاذا استيقز وعلم ما فاته في نومته شد المئزر واحيا بقية عمره واستدرك ما فاته ولا تحصل يقظته الا بالذكر فان الغفلة نوم ثقيل نوم ثقيل - 00:46:09

تحس ابن القيم كان عاوز يعني ايه يغلط في الحتة دي كده وايه ويشد على على الناس فيها رحمة الله عليه ونسأل الله ان يعلمنا ويفهمنا اسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - 00:46:26